

# ان عبر اجتماعات اللجنة العامة

الكبير والصغير وسوف يخضع لها الناس دون استثناء، هذا هو ما كان مؤملاً فيه بعد الوحدة ويجب أن يتحقق بأية صورة من الصور وإلا فإن الحراك سوف يزداد عنقاً وتطوراً وسوف ينفصل في يوم من الأيام في الجنوب وأيضاً سوف تظهر عندنا مشكلة أخرى في المحافظات الشمالية وسوف تظهر كتلتان كبيرتان في حوثية وسنية، سماها ما تسميها وحتى قد تنفرد بعض القبائل بالسيطرة على بعض المناطق.. ونحن الآن نواجه صعوبة في قطع الكهرباء والبتترول بسبب تفرد بعض أفراد -حتى القبيلة تتخلل عنهم- ومع ذلك هم يمارسون هذا العمل الذي يضرب المجتمع كله، ولهذا السبب نحتاج إلى قراءة مختلفة، جميعتنا نحتاج إلى وقفة هادئة.. نحتاج إلى تبصر.. نحتاج إلى أعمال العقل في وضع اليمن العام، وضع المجتمع.. وضع الدولة في حالة انهار فإن لم تصح هذه القوى الوجودية، القوى التي يههما مصلحة اليمن ومصلحة الشعب اليمني إن لم تصح في الوقت المناسب فأعتقد أن ليس لدينا سوى بعض من الوقت وبعدها سوف نشاهد انهيارات مختلفة في أجزاء مختلفة من الدولة.

✦ **يا دكتور أنت عضو مؤتمر الحوار الوطني وعضو لجنة الـ 16 في فريق 8+8 المصغر من القضية الجنوبية، هل هذا الاسبوع هو آخر اسبوع لمؤتمر الحوار الوطني؟**

- دعني أصحح.. الفريق المصغر من القضية الجنوبية وباقي التسميات تستخدمها قوى سياسية لأغراض مختلفة، لأنه 8+8 تشير وكان 8 جنوبيين و8 شماليين، في هذا الفريق الصغير فريق الـ 16 نحن 9 مكونات موجودة وممثلة في هذا الفريق ولا تتحاور على أساس جنوب وشمال ولن تتحاور إطلاقاً على أساس جنوب وشمال لأن في ذلك مضرة للمصالح العليا في البلد.

✦ **هل هذا آخر اسبوع لمؤتمر الحوار الوطني؟**

- اتمنى هذا وإن كنت أشك أن يكون هذا آخر اسبوع.. هناك حاجة واحدة فقط إذا حصلت هو أن يتدخل الرئيس بماله من تأييد شعبي.. بماله من شرعية.. بماله من صلاحيات دستورية وصلاحيات اضافية أعطته إياه المبادرة الخليجية، بما له من هذه الصلاحيات إذا تدخل ورمي بقلبه كله على كل الأطراف اعتقد أننا سنصل إلى حل قريب.. لكن بدون تدخل الرئيس وبدون تدخل المجتمع الاقليمي المؤثر في الساحة اليمنية.. هناك قوى مختلفة مؤثرة في الساحة اليمنية ومنها الاقليمي والدولي، فإذا لم تتدخل هذه الأطراف الثلاثة، الرئيس والمجتمع الاقليمي والدولي فإن المؤتمر سوف يمتد إلى ما لا نهاية.

✦ **طيب طالما أنت تتوقع أن يمتد إلى ما لا نهاية وهذا التصريح لم يسبقك إليه أحد.. هل تتوقع أن مؤتمر الحوار قادر على إنقاذ اليمن ونحن في مرحلة الأخيرة إذا تدخل الأخ الرئيس؟**

- ليس لدينا وسيلة أخرى نتعالج بها وضع اليمن بشكل عام إلا الحوار الوطني، نحن توافقنا على معظم المخرجات.. تستطيع أن تقول على 90% أو 80%، نحن استطعنا أن نوجد قواسم مشتركة لتناقضاتنا في هذا البلد واتقنا على رؤى مختلفة سواء أكان فيما يتعلق بالاقتصاد أو المشكلات المعقدة في صعدة أو المشكلات الأخرى، لكن نحن لسنا قادرين على أن نتجاوز الوضع في المحافظات الجنوبية، فالوضع هناك أكثر تعقيداً وهو مركز الخلاف الآن في بلدنا ولهذا السبب نحتاج إلى من يساعدنا لتجاوز هذا الوضع.

✦ **دكتور أحمد عبيد بن دعر هناك سؤالان ملحان جداً في شأن المؤتمر الشعبي العام، الأول: هل علي عبدالله صالح هو الرئيس الأبدى للمؤتمر الشعبي العام؟**

- شوف معظم أسنلتك عن علي عبدالله صالح، يشكّل علي عبدالله صالح بالنسبة لكم..

✦ **محور مهم.. في شأن المؤتمر الشعبي العام**

- أنا أقول لك هو فعلاً محور مهم في البلد بشكل عام هو حكم البلد 33 عاماً، لكن أن ينظر دائماً للأمور من هذه الزاوية أنا في تقديري فيه خطأ شديد.

✦ **ما هو الصواب؟**

- الصواب أن ننظر للعوامل كلها.. العوامل الاقتصادية والاجتماعية التي أنتجت هذه الأزمة والتي وضعتها في هذا الوضع الذي نحن فيه، وبدون هذه النظرة الموضوعية لا مخرج سنظل نتابع الأشخاص ونفكر في الأشخاص، علي عبدالله صالح رجل مهم.. رجل حكم 33 سنة.. رجل مازال له تأثيره على الحياة السياسية يعترف به المجتمع ويعترف به رعاة المبادرة الخليجية والمجتمع الدولي، وهناك رئاسة البلد الأخ عبدربه منصور هادي.. لكن مرة أخرى لا عبدربه منصور هادي ولا علي عبدالله صالح ولا أي زعيم من زعماء العمل الوطني يمكن أن يقال بأن هذا هو محور الحل وهذا هو المرتجى.

✦ **سؤالي يظل قائماً.. هل سيظل الرئيس الأبدى للمؤتمر الشعبي العام؟**

- هذه المسألة يقرها أعضاء المؤتمر الشعبي العام وخاصة المؤتمر العام للمؤتمر الشعبي هو من حقه أن يجابو على هذا السؤال.. ولا يوجد أي قيادي يستطيع أن يعطيك إجابة واضحة..

✦ **طيب سؤالي الثاني هل أحمد علي عبدالله صالح هو مرشح المؤتمر الشعبي العام للانتخابات القادمة؟**

- أحمد أولاً عند بعض الحضور.. السياسي، والاجتماعي، واعتقد أن هذا مكفول لكل القوى السياسية، لكن كما قلت لك قبل قليل عندما سألتني هل عبدربه منصور هادي مرشحكم، وأجبك أن هذه المسألة مبكرة الإجابة عليها.. بالتأكيد عبدربه منصور هادي الآن رجل اليمن وهو رجل المؤتمر الشعبي العام، وإذا ما قرر فإن أحدًا في المؤتمر الشعبي العام لن يترشح إلى جانبه إطلاقاً.

✦ **إذا قرر الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي الترشح للرئاسة القادمة وقرر المؤتمر الشعبي العام أن يرشح أحمد علي عبدالله صالح.. أين ستقفون؟**

- المؤتمر الشعبي لن يرشح اثنين في وقت واحد..

✦ **لكن عبدربه منصور هادي أكبر وأوسع بحجم اليمن؟**

- لا تنس أنه عندما جاء، إلى رئاسة البلد كان نائب رئيس المؤتمر الأمين العام ولا يزال حتى اليوم، لماذا تريدون عبدربه منصور هادي أن يكون بعيداً عن المؤتمر الشعبي العام.

✦ **تريدون.. يعني تضايقت هذه الأسئلة؟**

- لا تضايقتنا هذه الأسئلة مطلقاً.. لكن عليكم أن تتوقعوا إجابات مختلفة وطالما هذا هو مضمون أسئلك يجب أن نفهم أننا في نهاية المطاف لن يكون للمؤتمر الشعبي العام إلا مرشح واحد.

✦ **طيب.. أحمد علي عبدالله صالح في حال كان مرشح المؤتمر الشعبي العام في حياته.. هو عسكري؟**

- هذه المسألة تناقش الآن في مؤتمر الحوار الوطني من له حق الترشح، ما هي شروط الترشح، وعندما نتفق عليها ستكون الإجابة على أسئلك أسهل..

✦ **في بداية هذه الحلقة قلت لي إنكم على مرمى قدم من الانتخابات ولم تحددوا بعد من هو مرشحكم؟**

- قصدي أننا في مؤتمر الحوار الوطني نتناقش حول هذه المسائل.. شروط الرئاسة.. شروط رئاسة الوزراء.. شروط رئاسة مجلس النواب، وعندما ننهي من الاتفاق الوطني حينها سوف تتحدد ملامح من سيكون ومن هو الذي يمكنه أن يترشح لرئاسة الجمهورية والإجابة حينها ستكون سهلة من هو الذي سيترشح عن المؤتمر الشعبي العام.

✦ **دكتور أحمد ما هو مستقبل المؤتمر الشعبي العام إذا ظل بهذا الخطاب؟**

- هذا الخطاب يمثل وجهة نظر أغلبية المجتمع.. هذا الموقف من الوحدة ومن أزمة المجتمع ومن الصعوبات السياسية والأمنية.. هذه المواقف التي عبرت عنها اللجنة العامة.. تعبير في نهاية المطاف عن غالبية أصوات الناس أغلبية المجتمع اليمني، التغيير الذي يريده البعض هو أن يتراجع المؤتمر الشعبي العام وأن تختفي زعاماته.. وهذا ما لن يحدث.

هو مع الإصلاح ولا مع الاشتراكي.. وهو تيار الحراك، وتيار الحراك له أكثر من لون.. لون متطرف جداً يطرح قضايا فك الارتباط واستعادة الدولة، ولون آخر يقبل بعض الحوار ويأتي إلى مؤتمر الحوار، ويحاور مرة على استعادة الدولة ومرة على أقليمين ولكنه لم يستقر على حال.

لكن أن نقول إن المؤتمر الشعبي العام ليس موجوداً في المحافظات الجنوبية اعتقد أن هذا حديث غير دقيق، وكذلك الأحزاب الأخرى موجودة.

إشكالية المؤتمر والإصلاح والاشتراكي المشتركة هو انه لم يعملون بصورة مشتركة وموضوعية في المحافظات الجنوبية.. تركوا ساحة الجنوب لغيرهم فتدخلت قوى عدة ومختلفة لكي تسلب منهم رأي المواطن في المحافظات الجنوبية.. لكي تشوه وعيه.

✦ **ما هو حل القضية الجنوبية بالضبط؟**

- اعتقد نحن متفقون مع الأخوة في الحراك ومعظم القوى الأخرى كالإصلاح والاشتراكي.. متفقون على قضايا معينة.. أن هذه الدولة بشكلها البسيط وطبيعتها الحالية لم تعد قادرة على استيعاب التناقضات التي انفجرت في المحافظات الجنوبية وفي غيرها ممن لديها حراك.. حراك في تهامة وحراك في تعز وحراك في مأرب وحراك في أكثر من مكان، وحتى الأحداث في صعدة قبل الحرب الأخيرة هو شكل من أشكال الحراك.. إشكالية هذه القوى أنها لم تستوعب حاجتها إلى قدر من التفاهم فيما بينها لكي تحافظ على اليمن موحداً، للأسف الشديد غلبت التناقضات الثانوية والصغيرة وحاولت أن تحصد مكاسب حزبية ضيقة على حساب القضية المشتركة.. على حساب وحدة اليمن وكانت النتيجة أن القوى الالوحدوية قد ظهرت ونمت وكبرت حتى أصبحت عاملاً معرقلًا لاستمرار الوحدة.

✦ **يعني تقول لي إن المؤتمر موجود في المحافظات الجنوبية.. وحين كان يحكم أصلاً ولد الحراك ليثور ضد نظام الحكم الذي أداته السياسية المؤتمر الشعبي العام؟**

- ليس الأمور على هذا النحو وإلا لكانت أهون، المسألة ليست الآن ثورة ضد نظام، الذي يجري في المحافظات الجنوبية في جزء منها هو ثورة ضد المجتمع، ثورة ضد الوحدة، ثورة ضد الدولة بشكل عام.

✦ **ما الذي أدى لهذا الأمر؟**

- عوامل كثيرة.. إلى حد ما هذه العوامل واضحة لنا ولكننا نتجنب الخوض فيها، هناك حالة من الظلم قد لحقت بعض أهلنا في المحافظات الجنوبية، هذه الحالة نشأت تعبيرا منها الأولى عام 2007م بشكلها الحقوقي، ولكن يبدو لي أن هناك من التقط هذه الحالة وحولها إلى حالة سياسية ودعمها بالمال والإعلان القوي وتحولت من حالة حقوقية إلى حالة سياسية.

✦ **إلى أي مدى يواجه المؤتمر الشعبي العام تحديات أهمية تطويره، إعادة هيكلته، تجديد خطابه السياسي، أم أنه سيسجل مزيجاً فقط برئيسه السابق علي عبدالله صالح.. بمعنى آخر كيف يمكن أن يكون شكل المؤتمر الشعبي العام بغير علي عبدالله صالح، وكيف يمكن أن يكون علي عبدالله صالح بغير المؤتمر الشعبي العام؟**

- البعض يقول لنا تركوا عبدربه منصور في حاله، لماذا أنتم متمسكون بعبدربه منصور نائب رئيس المؤتمر وأميناً عاماً، والبعض الآخر يطرح ما طرحته أنت لماذا متمسكون بعلي عبدالله صالح.

أي حزب وليس نحن فقط.. أي حزب يجد في أحد أعضائه قدراً كبيراً من الوجود الحقيقي في أوساط الناس سيتمسك بهذا الشخص تماماً كما متمسكاً بالدكتور عبدالكريم الرباني، نحن متمسك بعلي عبدالله صالح وبعبدربه منصور هادي، هذه عناصر قوة للمؤتمر الشعبي العام وليست عناصر ضعف، الآخرون يريدون أن يجرّدونا من عناصر القوة هذه لكي نصبح حزباً ضعيفاً وهو الأمر الذي لن يقبله أي مؤتمري.

✦ **طيب ماذا عن تطوير المؤتمر الشعبي العام وهيكلته؟**

- بهذه المسألة أنا أتفق معك يجب أن يطور المؤتمر الشعبي العام من قدراته ومن خبراته ويمارس حياة ديمقراطية طبيعية.. سنحتاج إلى وقت، ولو كنا في أوضاع طبيعية لكانت قيادة المؤتمر الشعبي العام أنها أخرجت عقد اجتماع للجنة الدائمة أو أخرجت عقد المؤتمر العام، هذا لو كنا في ظروف طبيعية، لكن لسنا الحزب الوحيد الذي يؤخر اجتماعات اللجنة الدائمة والمؤتمر العام، كل الأحزاب في هذه الأزمة لم تعقد مؤتمرات، قل لي ما هو الحزب الذي عقد مؤتمره العام وانتخب قيادة جديدة، جميع هذه القيادات الموجودة في المعارضة أو التي السلطة مازالت تحتفظ بقياداتها القديمة.

المطالبة للمؤتمر بأن يجدد نفسه يجب أن تكون مطالبة لجميع الأحزاب بأن تجدد نفسها وأن تكون أكثر ديمقراطية، وأن تكون أكثر إقداماً على الناس وأكثر قرباً منهم.. أنا أتفق معك في هذا العام أم في الخاص فلا، سنحتفظ بكل العناصر في المؤتمر الشعبي العام والتي تمثل عناصر قوة.

✦ **كيف تفسرون في المؤتمر الشعبي العام أن اليمن هذه الأيام تحت خط النار تستخدمنا القاعة في المستشفيات، تضرب علينا خدمات الكهرباء، والنفط وحتى الانترنت وأنت وزير اتصالات.. اليمن تحت خط النار وتضرب خدماتها والشعب يصطلي ببيران حكومة عاجزة عن أن تتفقه.. كيف تقرأون هذا في المؤتمر الشعبي العام؟**

- هذا هو جزء من المظهر العام لازمة المجتمع والدولة.. المشكلة أيضاً أن المجتمع يتمزق.. المشكلة أن التناقضات الحادة في المجتمع قد برزت بصورة كبيرة في أشكالها والمختلفة.. المشكلة أيضاً أن الدولة لم تعد قادرة وهي أيضاً تعاني حالة التفكك.. جهاز الدولة لم يعد قادراً على فرض السيطرة على مناطق اليمن كلها.. القانون لم يعد أحد قادر على فرضه.. هذه كلها مجتمعة تحتاج منا إلى نظرة مختلفة.. نحن في المؤتمر والأخوة في المشترك بدرجة رئيسية الذين وقعنا على المبادرة الخليجية والتي كانت فرصة لنا للتصالح.

المصالحة الوطنية عندي تسبق كل الأشكال الأخرى، فلا يمكن إنقاذ اليمن إلا في ظل مصالحة وطنية ويكون المؤتمر الشعبي والمشارك أساسها وتلحق أو تنظيم به أو تدعى إليه بقية القوى الوطنية التي لها تأثير في الساحة، يدعى إليه الحوثي والحراك والسلفيون.. يدعى إليه كل الناس الذين لهم قدرة وحضور في المشهد.. أزمة المجتمع أكبر من أزمة المؤتمر وأكبر من أزمة المشترك.. أكبر من قدرة المؤتمر لوحده على قيادتها وأكبر من قدرة المشترك منفرداً على قيادتها.

لكن نتعالج أزمة اليمن، الكهرباء، التلقطات، أزمة المشتقات النفطية، لكي نتعالج هذه الازمات كلها نحتاج أولاً أن نعالج أزمة المجتمع وأزمة الدولة في اليمن، فإذا استطعنا أن نقيم دولة حقيقية فإنني متأكد أنها سوف تفرض سيطرتها على المحافظات الجنوبية.. لكن هناك تياراً ثانياً لا هو مع المؤتمر الشعبي العام ولا

## يملك المؤتمر خبرة سياسية وتنظيمية تجعله يتواءم مع المتغيرات

## المؤتمر لن يتحالف إلا مع من يقف مع وحدة واستقرار اليمن

## لن نقف مع أي فصيل يحمل السلاح ضد الدولة



## والساحة في الجنوب للمتطرفين

حيث يعلن مرةً أن مرشحه للفترة القادمة هو الرئيس عبدربه منصور هادي، ومرة يأتي إعلان بأن لكل حادثة حديثاً، ومرة يتحدث السكرتير الإعلامي للرئيس صالح بأن المرشح سيكون مفاجأة كبرى؟ - من يتحدث عن المؤتمر الشعبي العام هو اللجنة العامة، إذ لا يجوز أن نأخذ تصريحات فلان أو إعلان على أنها تمثل وجهة نظر المؤتمر الشعبي العام.. نحن في الحقيقة مع الرئيس عبدربه منصور هادي نمشي خطوة بخطوة وإذا ما قرر الرئيس عبدربه منصور هادي أن يترشح -وهذه مسألة تخصه أولاً- فمن المؤكد أن المؤتمر الشعبي العام باعتباره أمينه العام سيقف موقفاً إيجابياً من هذه الأزمة، لن نجد القوى الأخرى فرصة للعمل أو اللعب بهذا الموضوع إطلاقاً.. لهذا اعتمدوا -أنتم الصحفيين- على بلاغات اللجنة العامة وليس على ما يقوله الآخرون..

✦ **لا المتحدث باسم المؤتمر عبده الجندي.. الخ..**

✦ **أنا أقول لك إذا عبده الجندي قال شيئاً فإنا نحترم هذا الرجل وهو عضو لجنة عامة وهو ولي يتحدث عن فراغ، فإذا قال شيئاً من هذا القبيل سيكون محل احترام.. لكن أنا متأكد أن عبده الجندي في مؤتمراته الصحفية لم يقل.. قال آخرون قالوها.. الذي يعبر عن موقف المؤتمر إما بلاغات اللجنة العامة أو بياناتها أو نتائج اجتماعاتها أو القرارات التي تتخذها والتي حد ما عبده الجندي.**

✦ **دكتور أحمد بن دعر.. كيف تقيمون في المؤتمر الشعبي العام إدارة الرئيس عبدربه منصور هادي للبلاد خلال العامين حتى الآن؟**

- بالتأكيد تقيمتها تقييماً عالياً جداً، بالنسبة لنا عبدربه منصور هادي كان منقذاً للبلاد وكان اختيار عبدربه منصور هادي اختياراً وطنياً موقفاً من جميع القوى السياسية، يمكن غيره لن يستطيع أن يحقق ما حققه خلال الفترة الماضية، وبصراحة لقد سمح لنا بأن نتجاوز الأزمة وأن نضع الأمور في نصابها، سمح لنا بأن نعيد العلاقة في المؤسسة العسكرية التي كانت تواجه بعضها البعض، سمح لنا بأن نجري انتخابات في وقتها المحدد، سمح لنا بأن نصرر الكثير من القرارات والإجراءات التي وسمج للحكومة بأن تعمل إلى حد ما في ظروف صعبة ومعقدة، أن نتخذ بعض الإجراءات.. عبدربه منصور بتقديري الشخصي كان ولا يزال هو رجل اليمن.

✦ **تتوقع أن هذا هو موقف كل قيادات المؤتمر الشعبي أم موقفك أنت؟**

- أعتقد إن لم يكن رأي الأغلبية الساحقة في اللجنة العامة والجنة الدائمة فهو رأي أغلبية مطلقة.

✦ **دكتور أحمد بن دعر.. القضية الجنوبية هل للمؤتمر الشعبي العام موقف واضح منها؟**

- بالتأكيد.

✦ **ما هو؟**

- نحن أولاً في القضية الجنوبية قلنا لأكثر من مرة، هذه قضية اليمن الأساسية وهي قضية تستحق من اليمنيين جميعاً الاهتمام بها.. هي قضية بمعناها شكاوي ومظالم وحالة من التذمر في المحافظات الجنوبية.. نحن اعترفنا بهذه الحالة، ونسبها ونحن في السلطة ونحن مشاركون في السلطة حاولنا بقدر الإمكان أن نقدم المساعدة لكي نتجاوز هذه الأزمة في المحافظات الجنوبية.

في واقع الأمر القضية الجنوبية جرى التعبير عنها بشكل إيجابي في أدبيات المؤتمر الشعبي العام ونحن نقول لاهلنا في المحافظات الجنوبية والشرقية ومنهم الآلاف مؤتمريون ومنهم الآلاف أنصار المؤتمر ومنهم منات الآلاف الذين صوتوا للمؤتمر الشعبي العام واعتقد سيصوتون لاحقاً.

✦ **متى لاحقاً - المزاج العام في المحافظات الجنوبية لا يسمح بأن يكون للمؤتمر الشعبي ولا لغيره؟**

- المؤتمر الشعبي العام موجود كوجود الإصلاح وكوجود الاشتراكي في المحافظات الجنوبية.. لكن هناك تياراً ثانياً لا هو مع المؤتمر الشعبي العام ولا

## المصالحة الوطنية يجب أن تتقدم على القضايا الأخرى

## نحن لانتحاور على أساس جنوب وشمال والفريق المصغر يمثل 9 مكونات

## إذا لم يتدخل الرئيس ورعاة المبادرة فإن الحوار لن ينتهي

## الوضع في المحافظات الجنوبية أكثر تعقيداً

## ونحتاج مساعدة

## لنتجاوزه

تجربته ولا تعتقد بوجود علاقة بين المؤتمر وجماعة الحوثيين.. ما الذي تعتقده إذا يا دكتور؟

- أنا قلت إن هذا الصراع بين طرفين متخصصين بطابع مذهبي، ونحن نطالب بإيقافه فوراً.. حتى أننا نطالب الدولة ونطالب الحكومة بالتدخل لإيقاف هذا الصراع.. ونطالب كافة الأحزاب بالبحث في هذه الظاهرة التي أدت الآلاف من اليمنيين وخسرا لن خلالها من الناس الذين ما كان يجب أن نخسر منهم أحداً.. خسرونا الكثير من الإمكانيات المادية والبشرية.. وتعمقت الأوضاع والعلاقات الاجتماعية بين الناس بسبب هذا الصراع، ولذا أقول لك لا يوجد عندنا أدنى قلق فيما يتعلق بال حاجة إلى وقف هذا الصراع.

✦ **معالي الوزير المؤتمر الشعبي العام رئيسه علي عبدالله صالح قامت عليه ثورة بأكملها انتهت إلى خروجه من السلطة بصفقة سياسية هي المبادرة الخليجية- شعب ثار عليكم وتتوقعون أن يعاد انتخابكم مجدداً في الفترة القادمة؟**

- نحن لسنا سوى على مرمى بضعة أشهر من الانتخابات القادمة.. لماذا تستعجل الاجابات الآن.. نحن نطالب بالانتخابات.. نطالب بالالتزام بالمبادرة الخليجية كما هي وباليتها التنفيذية المزمّنة كما هي.

✦ **المزمّنة بمهام كما قال الدكتور ياسين سعيد نعمان؟**

- المزمّنة بمهام.. لكن هناك من يريد المضي والتماهي مع هذه المهام إلى ما لا نهاية.. ونحن نريد بصراحة برنامجاً زمنياً موضوعياً ومنطقياً.. فإذا قلت إن الانتخابات لن تجرى إلا بعد سنتين.. أقول لك: الانتخابات ممكن تجرى بعد ثلاثة أشهر، فمجرد الإعداد والاتفاق على دستور بعده أي بعد ثلاثة أشهر ممكن تجرى الانتخابات.. نحن محتاجون لفترة ثلاثة أشهر لإعداد دستور ويمكن نحتاج إلى الشهرين للإعداد للانتخابات، ستة أشهر.. تسعة أشهر كافية لإجراء انتخابات في اليمن، فلماذا يخاف الآخرون من صندوق الاقتراع؟

✦ **خوفهم هذا شأنهم.. أنا أسألك عن شيء آخر على أي أساس تفردون العصلات وتطالبون بالانتخابات.. لا ينبغي أن يأتي هذا الطلب منكم.. أنتم كيان سياسي خرج من الحكم بفعل ثورة كيف ستعودون؟**

- دعني اتحفظ قليلاً على كلمة "ثورة".. تقديراً نحن الآن اليمن مرت بأزمة، الثورة شيء مختلف تماماً، والثورة تحمل تغييراً جذرياً.. نحن مرنا بأزمة انقسم المجتمع فيها انقساماً حاداً، نعتقد أن أغلبية من الناس وقفوا إلى جانب المؤتمر الشعبي العام، ولو كانت أغلبية الناس وقتت ضد المؤتمر الشعبي العام لحصل ما حصل في مصر وفي تونس وفي غيرها من البلدان.. لكن لأن الشعب هنا مازال أصيلاً ومزالاً لديه بعض الذكريات الطيبة مع المؤتمر الشعبي وقيادة المؤتمر الشعبي حفظ له هذه الإنجازات في فترة الأزمة ومن هنال لم نصل إلى ما تسميه أنت ثورة.

✦ **أنا أخاطبك بطريقتك.. سمها ثورة.. سمها أزمة.. سمها ما تريد.. اقتلعتكم من الحكم؟**

- لم تقتلونا.. لو كانت ما جلست أمامك وأنت تخاطبني بالإمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام.

✦ **كنتم الحاكم وحكمكم ولا شريك لكم.. اليوم أنتم شريك؟**

- والشراكة نحن عرضناها وعادنا بالسلطة على الأخوة في المعارضة.. عرضناها على الإصلاح الذي كان جزءاً من المؤتمر الشعبي العام.. كان تحت جبة المؤتمر وفي جبهه، وعرضناها على الآخرين.

- وعلى الاشتراكي.. نحن عرضناها عليهم قبل أن تنفجر الأزمة في يناير.. قلنا لهم تعالوا نشكل حكومة وحدة وطنية منا ومنكم جميعاً..

✦ **كانت هبة منكم ولم تكن حينها حقاً؟**

- كنا عرضين هذا العرض، وفي السياسة كل شيء يجوز.

✦ **في الأخير لم تحرّجوا بالورود.. وبرضاكم.. خرّجتم بقهر الأمر الواقع.. فعلى أي أساس ستذهبون للانتخابات وتتوقعون أنكم ستفوزون؟**

- هذا تقديراً للامور وقراءتنا للشارع ولمزاج الناس.. اعتقد أن أغلبية الناس سيصوتون للمؤتمر الشعبي العام.. هم يرون الوضع الذي نحن فيه ونعيشه الآن وهم سيقدرون للمؤتمر الشعبي العام إنجازاته خلال الفترة الماضية.

✦ **خلال 33 عاماً عاش الشعب اليمني معكم وضعا أنتج ما نحن فيه.. وخلال سنتين من المرحلة الانتخابية وأنتم شركاء، فيما لم تحلوا مشكلة من مشاكل اليمن؟**

- هذا تقديرك الشخصي وتقدير قوي أخرى لا تتوافق المؤتمر الشعبي على سياسته ولا تقبل منه هذا التاريخ الذي نحن نتحدث عنه بشكل إيجابي، لكن هذا رأي سياسي ورأي قوة من القوى الاجتماعية الموجودة في البلد.. لكن إذا تكلمت عن الشعب اليمني فأنا متأكد أنه سيحفظ للمؤتمر الشعبي العام هذا التاريخ وهذه الإنجازات مع ما فيه من أخطاء ونواقص وتغفرت.

✦ **طيب مع هو مرشح المؤتمر الشعبي العام في الانتخابات الرئاسية القادمة؟**

- يدري الحديث عن هذا الموضوع..

✦ **لماذا بدري.. هذا يعكس أن هناك صراعا في المؤتمر الشعبي،**